[30] فتح له (1) باب وسد على سائر الاصحاب. من قلع الباب (2) كيف يسد عليه الباب ؟ قلع باب الكفر من التخوم فتح له أبواب من العلوم. وفي رواية أبي رافع أنه صلى ا عليه وآله صعد المنبر، وقال: إن رجالا يجدون في أنفسهم أن سكن علي في المسجد وخرجوا، وا ما فعلت إلا عن أمر ربي، إن ا تعالى أوحى إلى موسى أن يسكن مسجده فلا يدخل جنب غيره وغير أخيه هارون وذريته، واعلموا رحمكم ا أن عليا مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبي بعدي، ولو كان كان عليا. جابر بن عبد ا: كنا ننام في المسجد ومعنا علي عليه السلام فدخل علينا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: قوموا فلا تناموا في المسجد، فقمنا لنخرج فقال: أما انت يا علي فنم (3) فقد أذن لك. أبو صالح المؤذن في الاربعين وأبو العلاء العطار الهمداني في كتابه بالاسناد عن أم سلمة أنه قال بأعلى صوته: (4) ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب ولا حائض إلا للنبي وأزواجه وفاطمة بنت محمد وعلي، ألا بينت لكم أن تضلوا - مرتين - (5) جامع الترمذي ومسند أبي يعلى: أبو سعيد الخدري قال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. وفي رواية: يا علي لا يحل لاحد من هذه الامة غيري وغيرك. وفي رواية: ولا يحل أن يدخل مسجدي جنب غيري وغيره وغير ذريته، فمن شاء فهنا - وأشار بيده نحو الشام - فقال المنافقون: لقد ضل وغوى في أمر ختنه ! فنزل " ما ضل صاحبكم وماغوى " (6).

---

(1) أي لامير المؤمنين عليه السلام. (2) أي باب خيبر. (3) في المصدر: فنم يا على. (4) رافعا صوته خ ل. (5) أي قالها مرتين. (6) مناقب آل ابى طالب 1: 371 - 373.